العدد — ٢٨٢

﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم﴾ (قرآن كريم)

(السنة الرابعة)

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الخميس ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٩

اللغة العربية باللاتينية

ان فكرة استبدال الحروف العربية باللاتينية لم تلق من عربي عاقل قبولا بل لم تلق غير التهجين والتقبيح اللهم الا من اناس يضطغنون مقت العرب ويحسدونهم او من بعض الذين كرهوا العربية لجهلهم لها فهم يودون ان يخلصوا منها لينجوا من معرة جهلها كما جهد الكماليون في التخلص من الدين لينجوا من معرة مخالفة اوامره اتباعا لشهواتهم واشباعا لاهوائهم

وقد يجر امر سخيف الى اسخف منه وقادت الفاحشة الى اعظم منها ستر العارها

ومهما يكن من امر العرب في شأن فكرة استبدال الحروف العربية بحروف اللاتينية مع انهم لم يخرج احد منهم هذه الفكرة الى حيز الفعل فانه لا يسوغ لاجنبي ان يفتات عليهم فيكتب حروف لغتهم بحروف لغة اخرى بقصد الدعاية كما فعل (بن آفي) فقد بعث الينا بكتاب مع جريدة اسبوعية ذكر لنا فيه انه اخذ يكتب قطعا عربية بحروف لاتينية وقد اشار لنا الى مكان ذلك بالخط الاحمر

فليت شعري لو ان عربيا قام فصنع صنيع (ابن اوي) في اللغة العبرية اما كانت تقوم عليه قيامة اليهود

اننا وقد اقترحنا اقتراحا وهو انه اذا كان لابد من استبدال الحروف العبرية فخير ان تبدل بالحروف العربية — قامت علينا الصحف والكتاب اليهود واخذوا يناقضوننا ويعذلوننا ولا نكاد نخلص من ذلك ففعلة (بن اوي) هذه افتيات وتعد لا يجوز ولا عذر له في طلب بعض السخفاء من احداث العرب ذلك ان صح قوله فان ذلك امر عظيم لا يملكه بضعة من الشذاذ الرقعاء

ان حرية الرأي تنتهي عند حد الافتيات على الامة وخرق اجماعها فيما يختص بها واننا لا نشك ان صنيع (ابن آفي) يغضب كل عربي يحمل بين جنبيه قلب العربي ويجري في عروقه دم العروبة خالصا واذا قعد بهم شيء عن اظهار هذا الغضب فلا يكون غير الاستخفاف وقلة الاكتراث بعمل صبياني

ولئن ساغ لابن اوي ان يخرج على امته ويراغمها فلا يسوغ له ذلك في العرب

نقول هذا في فعلة ابن اوي مع صرف النظر عن تلك الفكرة هل هي خطأ او صواب علميا فاذا جئنا الى هذه الناحية كان في صنيع ابن اوى اعظم حجة على انها خطأ وان كتابة العربية بالاحرف اللاتينية ليست الا مسخا وتحريفا وتشويها لا يرتضيه من في قلبه مسكة من الغيرة على الحق

وهذه ترجمة بعض تلك القطع من الجريدة الاسبوعية التي بعث الينا بها

(المندوب السامي فته المأرد وهدروهو ٥٠٠ نفس تاجر يبان من اليهود ومن الانجليز ومن الارب بزات اليل زاينو المأرد بى اهسن ائزينات)

عربيتها : (ان المندوب السامي فتح المعرض وحضره ٥٠٠ نفس تقريبا من اليهود والانجليز والعرب وفى الليل زين المعرض باحسن الزينات) فهل يفهم القاريء لاول وهلة وبقطع النظر عن القرائن ذلك الكلام وهل يصدق من يقول ان ذلك عربي وهل هو الا مسخ للغة العربية وتبديل لها لا يقدم عليه غير عدو

انه من الواضح ان في لغتنا حروفا لا يمكن ان تؤديها الحروف اللاتينية فمن ذلك (ض.ع.ح.و) ومن ذلك حروف لا تؤدى في اللغة الافرنجية نفسها الا بتركيب حرفين كمثل (ش) تؤدى بحرفي (ch) اضف الى ذلك ما في املاء اللاتينية من تطويل وتفاوت بينه وبين النطق وهذه العيوب ادركناها نحن بانفسنا اذ كنا نتعلم اللغة الفرنسوية ايام كان ذلك مطلوبا ذلك منا في الجامعة المصرية

وقد ادركنا ذلك على ضعف معرفتنا بهذه الحروف وقواعد املائها وتهجئتها فمما لا ريب فيه ان الحروف اللاتينية تعجز عن اداء النطق العربي واننا اذا استعملناها نخرج الى لغة اخري لا عربية ولا عامية ولا شرقية ولا غربية وتتحرف لغتنا تحرفا نجهل معه لغتنا لغة القرآن وتتحرف الاعلام تحرفا نجهل معه اصحابها فعمر تصير امر (ومسلم) تصير (مزلم) وهكذا يصيب اعلامنا المعروفة ما يغير معالمها ويجعل احفادنا واجيالنا القادمة في امر مريج منها

وبالجملة ان فساد هذ الفكرة لا يحتاج الى بيان لاتضاحه ولكننا نستنكر افتيات (بن اوى) علينا بكتابة لغتنا على سبيل الدعاية بالحروف اللاتينية ونري ان في ذلك افسادا وتشويها للغتنا نقابلهما بالاشمئزاز والاستهجان

السلم العالمي يحتضر - براكين الحرب تثور من قلب اسيا

الدول الاستعمارية هي المسؤله عن مصائب العالم

لعل اهم ما يشغل الافكار في العالم عموما وفي انكلترا خصوصا شبوب نار الثورة الوطنية في انحاء الهند وامتداد لهيبها لدرجة تنذر بوقوع الحرب الكبرى المنتظرة بين الشرق والغرب فمنذ ايام انبأتنا برقيات الاهرام باضراب عام للعمال في الهند والقاء القنابل في اثناء جلسة الجمعية التشريعية العامة وعثور حكومة الهند على مستندات تثبت ان لهذه الحركة علاقة بمؤامرة كبيرة ضد سيادة جلالة الامبراطور الامر الذي استوجب القبض على ما ينوف عن المائة وعشرين شخصا ممن اشتبه بان لهم علاقة بتلك المؤآمرة ثم انقطعت الاخبار بعدها برهة وجيزة فتوهم البعض ان حكومة الهند قضت على هذه الحركة ايضا ولكننا كنا نشك في ذلك لعلمنا ان حركة وطنية تبتديء بهذا الشكل وهذه الجسامة لابد وان يكون لها ذيول طويلة ولم يمض اسبوع حتى انبأتنا البرقيات بالمؤامرة التي دبرت لاغتيال حاكم الهند العام اثناء سفره من دلهي الى دهرا ونجاته منها كما انبأتنا بان الحكومة اضطرت الى اتخاذ الاحتيطات العسكرية والرقابة الشديدة على طول الطريق بين دلهى وبومباى لتأمين مرور لجنة سيمون في اثناء عودتها الى انكلترا بعد ان اخفقت في مهمة التوفيق بين مطالب الهنود ووجهة نظر الحكومة الانكليزية ثم توالت البرقيات طافحة باخبار الهند منها ان بعض ادارات الصحف تلقت منشورا بتوقيع (السكرتير الحربي لجيش هندسات الاشتراكي الجمهورى) يعلن به التصميم على قيام ثورة عامة في الهند وينذر به الحكومات الهندية الوطنية بانها ستحاسب على اعمالها ان خيراً وان شراً وتنال ما تستحقه من الجزاء ومنها ان الحكومة عثرت في لاهور على اماكن تصنع فيها قنابل للثوار ومنها ان الزعيم الشهير غاندي نشط من جديد للدعاية الوطنية الثورية وجاهر برأيه في احدي خطاباته امام الجمهور بان المجالس لا يمكن ان تتخذ وسيلة لتحقيق الاماني الوطنية وليست هذه كل حوادث الهند فقد عرفنا ان رجال الحكومات يلجئون الى جميع وسائل التكتم لمنع تسرب اخبار الاضطرابات الداخلية الى الخارج والتحفظ الشديد من الافضاء لمراسلي الجرائد والشركات البرقية بالاخبار التي من شأنها ان تزيد في حرج الموقف السياسي ومما تقدم يمكننا الاستنتاج بان الحركة الوطنية في الهند قد نضجت تماما وان الحكومة البريطانية لن تتوفق الى وأد هذه الثورة وهي في مهدها خصوصا بعد ان ايقن احرار الهنود بان المراجعات السلمية والقناعة بالوعود لا يوصلانهم الى ما يريدونه من سيادة واستقلال وان الوسيلة الوحيدة لذلك هي الثورات الدموية وصد القوة بالقوة وقد شجعهم على استعمال وسائل المقاومة الفعلية الدعايات المتواصلة التى قامت بها روسيا في خلال السنوات الماضية ووعدها لهم بامدادهم بكل ما يلزم من مال ورجال وذخيرة لتحريرهم من السيادة الانكليزية الآخذة بخناقهم عملا بالخطة التى رسمها لينين زعيم البولشفيك الاكبر وهي الاستمالة بالامم الشرقية على سحق الدول الاوروبية الرأسمالية الاستعمارية وتوجيه الاهمية الكبري في بث الدعوة ضد الاستعماريين الى الهند والصين لقرب البلاد المذكورة من روسيا وامكان مساعدتها بما يقتضى لذلك بسهولة وقد وجدت الدعوة الروسية تربة صالحة في تلك البلاد ونمت واثمرت في الصين الثمر الذى رغبت فيه روسيا كما يعلم الذين تتبعوا مجري الحوادث في العامين الماضيين وها هي ابتدأت تجني ثمار دعوتها في الهند ولم تكن الدعوة الروسية لتلقى في الهند هذا الاقبال والانقياد لا لتعاليمها ولا

(البقية على الصفحة الرابعة)

صورة عن القرار

الذى اتخذه مجلس بلدى غزة اعتراضا على قانون المراقبة

على السلطات المحلية وملاحظة اعمالها

اطلع مجلس بلدي غزة على مشروع القانون المسمى بقانون المراقبة على السلطات المحلية وملاحظة اعمالها فتبين له بان هذا القانون يشل اعمال البلديات ويجعلها اشباحا تتحرك بارادة اشخاص غير مسئولين وقد كان الاجدر بالحكومة ان تترك هذه المؤسسات الوطنية تقوم باعمالها بحرية واستقلال لترى كفاءة اهل البلاد . فاذا هى بالرغم عن تصريحاتها المتكررة في اعداد اهالى البلاد للحكم الذاتي تعمل عكس ذلك.

نحن نعلم ان التشريع يحصل عن احتياج وضرورة . فلا ندري ما هو السبب الداعي لهذا التشريع وما هي الضرورة التى احوجت اليه. فهل يا ترى قد اكتشفت الحكومة اختلاسات عظيمة في البلديات وظهر لها فضائح اعمالها حتي اضطرت لهذا التشريع حفظا لحقوق الاهالى. اللهم كلا اننا لم نسمع فى اى بلد من بلدان العالم ان قرارات المجلس البلدي تكون عرضة للالغاء بامر الحكومة وان يكون للحكومة حق اصدار قرارات مخالفة لقرارات المجلس وان يكون المجلس مجبورا بتنفيذها بالرغم عنه . لم يسمع في اي بلد من بلدان العالم ان يكون رؤساء المجالس البلدية المنتخبين عرضة للعزل بدون اثبات جرم ارتكبوه . والاغرب ان هذا العمل العظيم لم يقيد بقيد يحدد الاسباب التى تجوز العزل بل جعل ذلك مطلقا تحت عبارة «سببا كافيا» المطاطة مما يجعل اقل خطأ سببا كافيا للعزل اذا اراد اصغر موظف اداري انكليزى عزل رئيس بلدية او عضو منها.

والاغرب من ذلك ان يكون للحكومة سلطة تعيين شخص يقوم باعمال البلدية وتنفيذ اعمال لا تريد البلدية القيام بها مما يهدر حقوق الناخبين ويجعل مجالس البلدية مهزلة من المهازل . فتجاه ذلك وبصفتنا التمثيلية عن اهالى مدينة غزة التي انتخبتنا انتخابا قانونيا نحتج اشد الاحتجاج على هذا القانون وعلى كل قانون تسنه الحكومة مقيدا وهادما لحقوق البلديات ونطلب من الحكومة المسارعة برفض التصديق على هذا القانون واعلان ذلك تهدئة للخواطر وتسكينا للافكار القلقة ونطلب من سعادة رئيس المجلس تبليغ قرارنا هذا للحكومة واعلانه بالصحف المحلية.

مجلس بلدى غزة

انباء العالم

اخبار الافغان

قلنا مرارا ان الاخبار التي تترامى الينا من افغانستان يجب ان تقابل بالحيطة والحذر لانها تصاغ حسب اهواء ناقليها ولا سيما ما ينقل عن تقدم الملك امان الله . جاء فى الاخبار السابقة ان الملك امان دخل مدينة غازني وقد جاء فى اخبار امس ان ذلك الخبر غير صحيح وان جنود امان الله كسرت فى مكان بعيد عنها وتقول هذه الاخبار ان باجه سقا ما يزال فى مركز منيع وانه وزع بالطيارات منشورات عرض فيها مكافأة كبيرة لمن يقبض على نادر خان

والظاهر ان نادر خان يريد الملك لنفسه لان الملك امان الله ايضا يحاول القبض على نادر خان

القتال في الصين

ورد في تلغراف من شيفو ان الجنرال ليوشن ين كسر قوات المارشال شانغ كسرة شديدة في نيغ هاي تشو ويقال ان قائدها فر الى دايرين تاركا خمسة وعشرين الف جندى في حالة فوضى وعدم انتظام وقد اصبحوا مصدر خطر فى شمال شننغ

التشاؤم في المانيا

فى مسألة المفاوضات المتعلقة بالتعويضات

يبدو التشاؤم السائد فى المانيا في ما يتعلق بالمفاوضات في مسألة التعويضات على صفحات الجرائد الالمانية

وقد نشرت جريدة (الفوسيتش) اهم اقسام المذكرة الالمانية واعربت عن رأيها بان استئناف المفاوضات انما هو من قبل المناورة لان كل فريق يريد ان يتنصل من تبعة حبوط المفاوضات

مقابل الشيء بالمثل

ارسلت الحكومة الاسترالية مذكرة الى حكومة الولايات المتحدة تعد بمثابة تهديد لها بانها اذا رفعت الرسوم الجمركية على الاصواف واللحوم الواردة الي الولايات المتحدة من استراليا فان الحكومة الاسترالية تقابل ذلك باتخاذ تدابير ضد واردات الولايات المتحدة

التلغراف اللاسلكى في الحبشة

نشرت التيمس تلغرافا لمكاتبها في اديس ابابا قال فيه ان الحكومة الحبشية تنوي انشاء التلغراف اللاسلكى في جميع نحاء الحبشة المقطم الخصوصى

من كشكول المحرر

حتى في الموت

تظل الخصومة قائمة وقد يصحبها الهجر والقطيعة الى ان يدرك احد الخصمين الموت فان كان الباقي كريما مشى في جنازته وامسك عن مذمته وقد سلكنا نحن هذ المسلك مع خصومنا الذين توفاهم الله فلما مات المرحوم عبد الله الصاوي مشينا في جنازته ولم نذكره الا بخير

ولما مات المرحوم محمد مراد وجاء نعيه البلاد سارع الى جنازته المعارضون قبل المجلسيين ولكن المجلسين لم يكونوا كذلك فان المرحوم السعدي الذي اجمع الصديق والخصم على نبله وشرف نفسه لما توفاه الله نعي فيمن نعي الي المجلسيين ولكن احدا من هؤلاء لم يخرج في جنازته مع ان الكرم والسيادة والزعامة لا تكون لمن يبلغ منه الحقد هذا المبلغ فاذا اراد مثل السيد رشيد الحاج ابراهيم ان يكون سيدا فلا يكون ذلك مع اشتمال صدره على ذلك الغل الذي قعد به عن تلك المكرمة وهى المشى فى جنازة خصم من خصوم متبوعيه اما اذا كان يعتذر بان السعدي كان قد تاخر عن المشي في جنازة المرحوم مراد فان السعدي كان يومئذ في المرض الذى انتهي بموته

اكاليل من ورق الفجل والبصل

ذكرنا فى بعض الاعداد المتقدمة ان طلبة دمشق نعوا مدرسة الفرير وعينوا يوما للاحتفال بتشييع جنازتها . وبقية الفصل انهم توافوا في الموعد المعين وقد صنعوا تابوتا من الخشب وجللوه بالسواد وجاءوا باكاليل من ورق الفجل والبصل مرصعة بقرون الفول ومزينة باوراق الخس وساروا بالجنازة محمولة على حمار الا ان الشرط لم يدعوهم يتمون تمثيل هذا الفصل المضحك

الناس مع الواقف

فى نابلس شيخ كان يصلي على الحاج نمر حماد ايام ولايته حينما يذكر كما يصلي على النبى (صلى الله عليه وسلم) وكان يزوره بداع وبلا داع فلما صار غيره مامور اوقاف ونال هو منصبا انقطع عن الحاج نمر حتي ان الحاج نمر مرض ولازم البيت نحو عشرين يوما فلم يعده فما قول مولانا صاحب الصراط

نابلس — رامز

(الصراط) مثل هذا كثير في هذه الطبقة من المشايخ وهذا اهون تقلباتهم ولهذا سقطت حرمتهم واستخفت بهم الامة وتري هؤلاء المشايخ يشكون ذهاب دولتهم مع انهم هم المسئولون عن ذلك وهم المحاسبون عليه

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم
ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اضاعوه فضاع ودنسوا
محياه بالاطماع حتي تجهما

تاليف كتاب الاعلام

لم يحملنا على مجابهة مشاق تاليف هذا الكتاب وتحمل اعباء تبعاته الادبية . الا الحاجة الي كتاب مثله يكون بمثابة دليل تاريخى اجتماعى ادبي لاصحاب الشخصيات البارزة فى فلسطين برزوا حقيقا ثم ما رايناه من اهتمام بعض المجلات الاجنبية باخذ تراجم حياة بعض اولئك الرجال ونشرها على صفحاتها مما غدا به الجمهور الاجنبي يعلم عن اعلام بلادنا اكثر مما يعرفه عنهم ابناء البلاد انفسهم ، وهو امر يجب ان يكون معكوسا لانه من الغبن ان يعلم غيرنا عنا اكثر مما نعرفه عن انفسنا

فحاولة لسد هذه الثغرة الادبية شرعنا في هذا الكتاب الذي سنجعله بما نتوخى فيه من الحقائق الخالية من الشوائب ، والفوائد النزيهة عن المارب تحفة تزيدها الايام والاعوام رونقا وبهاء وقيمة واعتبارا بحيث تليق بالبلاد واعلامها وتكون كما يريده ذوو الفضل والادب

واننا لم نقدم على هذا العمل الشاق الا ونحن عالمون بما فيه من الصعوبات والمشقات ولكن ما فى الصدر من العزم الصادق والرغبة الصحيحة ، والقصد النبيل وما نعهده بذوى الشخصيات من الميل الاكيد لاظهار المشاريع الادبية وما نعرفه من المعلومات عن معظمهم كل ذلك كفيل بان يهون علينا ما يعترضنا في هذا السبيل

على انه لا بد من رجاء نوجهه للذين هم اهل لضم رسومهم الكريمة وتراجم حياتهم الى (كتاب الاعلام) ان يعاضدونا ويسهلوا علينا مهمتنا وذلك بان يلبوا طلبنا بارسال رسومهم مع المعلومات التى نبعث اليهم بطلبها ولهم مزيد الشكر سلفا والله ولى التوفيق

المؤلف — طانيوس نصر

يافا — رقم البريد ٥٦٩

هل من حد لمخالفة الاطباء الحقيقة

في تقدير الجرائم

لتقدير وقع الضرب يلجأ الى الطبيب فيكتب الطبيب تقريرا ويؤدي الشهادة بذلك امام المحكمة . والمحكمة تأخذ بقول هذا الطبيب وتذعن لشهادته من غير اعتراض لانها تري ان ذلك لا يدركه غير الطبيب ولكن بعض الاطباء يقدرون وقع الجريمة باكثر من الواقع او اقل اما خطأ او عمدا (على ذمة بعضهم) وقد ظهر ذلك بمعاينة جماعة من الاطباء المضروبين ارتاب خصومهم فى شهادة الاطباء الذين عاينوهم واعطوا تقارير اتضحت مخالفة الواقع فيها وقد بلغنا حصول ذلك فى واقعة كانت فى هذا الاسبوع وكان فيها التفاوت عظيما بين تقرير الطبيب وتقرير جماعة الاطباء فتقرير الطبيب كان فيه التقدير ١٥ يوما مع اعادة المعاينة مع بيان خطر على القلب وبعض الاعضاء وتقرير جماعة الاطباء كان فيه التقدير بيومين وهذا تفاوت عظيم يترتب عليه التفاوت في مقدار العقوبة وضمان النفقة وقيمة العطل والضرر

وغير خاف ما فى ذلك من الظلم وضياع الحق بمخالفة الحقيقة في التقدير ثم ما فى تهوين الجريمة المترتب عليه تهوين العقاب من تجرئة الاشرار على الاجرام اعني انه اذا جرح احد الاشرار انسانا وكان الجرح بليغا يستحق المعالجة ٢٠ يوما فقدره طبيب بخمسة ايام فكان عقاب المحكمة حسب هذا التقدير خفيفا فان الجانى يستخف بالعقاب ويستهين بمعاودة ارتكاب مثل تلك الجريمة وفي ذلك خطر على الامن كبير

ونحن لا يعنينا ان ندل على ان بعض الاطباء يخالفون الحقيقة في شهاداتهم عمدا لاجر عظيم ينالونه ولا نتهم احدا بذلك ما دام المحذور مترتبا على اية حال في مخالفة الحقيقة سواء اكان ذلك عن عمد او خطأ

وانما نطلب الي الحكومة ان تضبط هذا الامر بما يقطع وسائل الظلم وضياع الحق ولا يكفى لذلك اجازة طلب معاينة من اطباء آخرين فليس كل احد يعرف ذلك ولا كل احد يقدر عليه

واقل ما يمكن ان تتذرع به الحكومة ان تسوق الطبيب الذي يثبت عليه مخالفة الحقيقة مرات مع التفاوت بين تقاريره وتقرير الجماعة من الاطباء الموثوقين الى المحاكمة امام مجلس من الاطباء والحقوقيين كمجلس تأديب فيحكم بما يراه عدلا وزاجرا ولا يجوز ان تدع الحكومة ضبط هذا الامر لما في اهماله من الظلم وضياع الحق والخطر على الامن كما قدمنا

الي سابا بن نيقولا دباس المجهول الاقامة

يقتضى حضورك لمحكمة يافا المركزية يوم الخميس ١٠ مارس سنة ٩٢٩ الساعة التاسعة ونصف قبل الظهر لرؤية القضية الحقوقية المقامة عليك من طرف جريس وشفيق ولدى قسطندى القرا من يافا بطلب ماية جنيه سلفية لمبيع عقار وخمسين جنيها عطلا وضررا للنكول عن تنفيذ عقد المبيع وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب القانوني .

داود دجاني — المحكمة المركزية ـ يافا

سائقة بمفردها تقطع الفيافي

بسيارة شفروليه

مسز او جلفى زوجة احد مشاهير الاستراليين القاطنين فى مدينة بروم التي تعد مركزا مهما لصيد اللؤلؤ على الساحل الشمالي الغربي وجدت فى تريضها بسياره شفروليه علاجا يشفيها مما كان ينتابها من الضجر والسآمة فكانت كلما شعرت بشيء من الملل بادرت الى حزم ما يلزمها وخرجت في رحلة بسيارتها غير مصحوبة باحد. ولقد وصلت اخيرا الى ملبورن بعد ان قطعت اربعة آلاف ميل وكانت فكرتها ان تجتاز الطرق بغض النظر عما تلاقيه من شدائد فمرت على استراليا الغربية والجنوبيه وفكتوريا وهى الان تجوب انحاء اسبانيا . تولت مسز او جلفى قياده شفروليه مدة طويلة قطعت في اثنائها آلاف الاميال بدون حصول ادني عطب في العدد والالات وكانت ثقتها في سيارتها وطيدة لدرجة انها لم تحمل معها شيئا من السلاسل او الحبال مما لا غنى عنه للمسافرين بالبر فى استراليا حيث تكون الطرق عادة مغطاة بطبقة من الطين او الرمال .

واللآلىء التى تستخرج من بروم على جانب عظيم من الاهمية حتى ان التجار يؤمونها سنوياً من جميع الدول لا سيما فرنسا وبين بروم وجنوبي غرب استراليا توجد محطات كبيرة للماشية وكانت شفروليه اول سيارة افتتحت طريقا في بلاد كهذه لم يكن معروفا من وسائل النقل غير القوارب.

اخبار محليه

اوراق وكتب صودرت ولم ترد

كان البوليس صادر اوراق الاستاذ حمدي افندي الحسيني وكتبه يوم وصوله الى مرفأ يافا عائدا من اوربا وقد مضي على ذلك مدة وعلى الرغم من الحاح الاستاذ بطلبها لم تعد اليه هذا مع انه بلغنا انه ليس فيها ما يدعو الي حفظها فلعل ادارة البوليس تردها ما دام لاخطر فيها على الامن او على سلامة الدوله

اجتماع المحامين

لبى المحامون العرب كثير منهم دعوة المحامين السيدين سليم قبلاوي وعبدالقادر شبل فاجتمعوا في حيفا يوم الاحد الماضى وبعد المداولة تقرر

١) تاليف جمعية للمحامين العرب غايتها رفع مستوى المحامين والمحاماة ثم الاعتراض على ما يري مجحفا بالامة من القوانين

٢) جعل اربع مراكز لهذه الجمعية وهى : القدس. يافا .حيفا . نابلس وهيئة مركزية لكل لواء وقد انتخب ستة محامين لوضع مسودة قانون فاذا فرغوا وزع على المحامين للنظر فيه ثم عقد اجتماع عام لابداء الملاحظات عليه واقراره

قانون المجلس الاسلامي

قالت الرصيفة صوت الشعب

نمي الينا ان الحكومة قد تنشر قانون المجلس الاسلامى فى اواخر الشهر القادم وان الانتخابات ستقع بعد نشره بثلاثة اشهر

سؤال

ارجو الاجابة عليه

..:مصاحب جريدة الصراط المستقيم....

رايت اعلامات احكام كثيرة تخرج من محكمة شرعية غزه ملصقا عليها طوابع ايرادات بقيمة خمسين ملا عدا الرسم الاصلي وعلاوة على ذلك فالمحكمة المذكورة تامر صاحب الاعلام ان يتمغه بدائرة المالية بيافا مع ان التعليمات التي وردت اخيراً بشأن التمغة لا تلزم الصاق طوابع حيث القيمة تقبض لبدل التمغة

فالي حضرة المراقب العام اوجه كلمتى هذه وارجوا اجابتى عما اذا كان يلزم وضع الطابع على كل اعلام مع تمغة ايضا ام تكفي التمغة عن الصاق الطوابع منعا للمشقة على الاهالى

وكفى ما تكبده الناس من المصروفات فى الذهاب والاياب ليافا حين تمغهم اعلاماتهم امتثالا لقوانين حكومة فلسطين الموقره التى تاتينا كل يوم بثوب جديد

احمد حلمي سعيد السقا
صاحب قلم التحرير العمومي بغزه

مؤتمر قروى

الفت جمعية شبان القرى لجنة تمهيدية للسعي فى عقد مؤتمر قروى عام وقد بعثت هذه اللجنة بكتب الى ذوى الراي تسالهم هذه الاسئلة

١) ما قولكم في عقد مؤتمر قروي في فلسطين وما هو رايكم في جعله ممثلا للبلاد القروية تمثيلا صحيحا او قريبا من الصحيح مع ملاحظة تعذر الانتخاب

٢) اذا عقدت الجمعيات القروية مؤتمرا مع السعي بقدر الامكان لابعاد الرجال الذين «يزعمون انهم يمثلون اهل القري من اهل المدن؟» هل يحل محل المؤتمر المذكور في السؤال الاول

٣) ما هى مواضيع البحث التي تقترحونها

٤) فى اي مدينة يعقد هذا المؤتمر

ابلال رئيس بلدية غزة

يسرنا ان نعلم ان فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة يتماثل للبرء وصحته يتقدم تحسنها ونهنئه بالسلامة

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامى

اذكر ان اهالى المجدل قد رفعوا لمقام سماحتكم عريضة بتاريخ ـ ٢٠ كانون اول سنة ٢٨ تتضمن سلخ اوقافها عن ادارة الاوقاف بغزة والحاقها با لقدس مباشرة ورغم مشروعية طلبهم وارتكازهم على البراهين القاطعة والموجبة لتاييد ذلك الطلب الحق جاء جواب سماحتكم لاحد القائمين بهذه الحركة سلبا وذلك بتاريخ ٧ ذى القعده الموافق ١٦ نيسان سنة ٢٩ عدد ٧٧٣ رقم ١ ـــ٣ غير ان سماحتكم استدركتم الامر فجئتم فيه ببعض وعود باجراء الكشف على الاماكن التى طلبوا تعميرها من المساجد الخربة وانشاء مدرسة وطنية فى احدها .تلبية للمضبطة المتقدمة منهم بهذا الخصوص قبل المضبطة المشار اليها بقليل من الوقت

ولا ندرى مبلغ هذه الوعود من الصحة او هى كالوعود التى طالما منيتمونا بها وقت ان شرفتم سماحتكم لدائرة بلدية المجدل بعام سنة ٩٢٦ . بيث قطعتم على نفسكم باحضار بعثة صناعية سورية لترقية صناعة المنسوجات بالمجدل وانشاء مدرسة وطنية على حساب المجلس الاسلامي الاعلى .وقد اكدت وقتئذ حصول ذلك الصحف المجلسية ونفيناه نحن في صحيفة فلسطين حيث لم نر ويا للاسف منه شيئا حتي وليومنا هذا

قل لى بربك يا صاحب السماحة لانى لا ادري ان كنتم ستتبعون قولكم فعلا تشكرون عليه وتسطره لكم ابناؤنا بمداد الفخر فى صحيفة حياتكم التي يرجون ان تكون سعيدة بفضل نظر سماحتكم اليهم بتنفيذ وعودكم بخصوص ما اشير اليه من عمل مدرسة ولم شعثهم. ام ستلقون بطلباتهم في سلة المهملات وتدخل هذه الوعود مع اخواتها في خبر كان

المجدل ابراهيم الخطيب

كاتب لمحام

اننا فى حاجة الى كاتب يحسن العربية والانكليزية فمن توفر فيه هذا الشروط فليراجعنا او يراجع جريدة الصراط المستقيم في يافا

المحامي
عبد اللطيف صلاح

شكر لجنة الالعاب الرياضية

يسر اللجنة التي قامت هذا العام بحفلة الالعاب الرياضية بين مدارس يافا .ان تذيع على صفحات جريدتكم الغراء ان بلدية يافا قدمت كاسا فضية للمدرسة الفائزة في الالعاب السنوية وان الوجيه السيد ديمتري تادرس قدم كاسا فضية للمدرسة الفائزة بلعبة المئة يرده وتبرع فريق من كرام يافا بجوائز توزع على الفائزين فاللجنة التي تقدر هذه الهدايا الثمينة قدرها تحي فى اعضاء المجلس البلدي الكريم وفى السيد تادرس والسادة المتبرعين شرف قصدهم ومناصرتهم للعلم والرياضة البدنية وتتمني اطيب الثناء على غيرتهم وفضلهم داعية الي الله ان يكثر من امثالهم لخير هذه البلاد وتقدمها

لجنة الالعاب الرياضية

طولكرم

مناشير

شاع عندنا انه وزع في مدينة نابلس مناشير لا نعلم الغرض منها وقد اهتم بوليس نابلس فى التحري عن موزعيها حتي ان بوليس طولكرم قد اخذ يراقب بعض الشبان فى طولكرم بحجة ان لهم ضلعا بتوزيعها وقد رأينا ان افراد البوليس الذين وكل اليهم امر التحرى لم يحسنوا مهمتهم واخذوا يراقبون بعض الشباب الذين لم يسبق لهم مثل هذه الاعمال وكنا نأمل من دائرة بوليس طولكرم ان تختار ذوى الكفاءة ممن يشرفون سمعتها وكان الاجدر ببوليس طولكرم ان لا يهتم لمثل هذه المناشير الخيالية لا سيما وقد وزعت في غير طولكرم

افتتاح مدرسة

قلما نجد بين شباننا اليوم من يتفانى في خدمة وطنه الي درجة يبذل فيها كل ما يستطيع بذله من مال وغيره فقد رأينا في الاستاذ احمد حمدى افندى عشائر معلم مدرسة سفارين غيرة على العلم وخدمته مما جعلنا نسجل له آيات الشكر على صفحات الصراط المستقيم الغراء لما رأى المعلم المذكوران المدرسة الموجودة في بلدة سفارين لا تفي بالحاجة ولا تصلح بان تكون مدرسة ولما رأي بعض اهل البلدة متقاعسين عن مد يد المعونة لانشاء مدرسة جديدة قام جنابه وباشر فى بناء المدرسة من ماله الخاص واستدان فوق ذلك واخذ يشتغل بنفسه بمعونة قائمقام طولكرم وبمساعدة آل حنون الكرام . فقد توسطوا مع اهل القرية حتى تمكنوا من تعويض شيء عليه وقد اقام الاستاذ حفلة تدشين لهذه المدرسة حضرها القوم واعيان البلاد وكان ذلك يوم الجمعة الماضية واما الحفلة فكانت على غاية الابداع وبالاختصار اذكر بعض خطباء الحفلة وهم السادة مع حفظ الالقاب:

مفتش معارف لواء السامرة. قائمقام طولكرم .معلم المدرسة. الشيخ امين عبد الباقي. سليم عبد الرحمن . سعيد الخليل . هاشم الجيوسى طاهر حنون . وبعد الانتهاء من الحفلة اخذت صورة المدعوين وتناولوا طعام الغداء وعادوا شاكرين للاستاذ همته ولآل سفارين كرمهم

تدهور سيارتين

في الاسبوع الماضى بينما كان الشيخ يوسف افندي القبج احد اهالى قرية عنبتا والسيد محمود اليعقوب عائدين من بلدتهما عنبتا — طولكرم انقلبت بهما السيارة في منتصف الطريق فاصيب السيد محمود بجرح اشبه بالذبح ولكن كان بسيطا ولم يصب الشيخ يوسف افندى الا برض بسيط فى رأسه.

وفى اليوم الثانى بينما كان عائدا كل من حضرات السادة رئيس بلدية طولكرم ونجله سليم افندي وسعيد افندي الخليل والشيخ توفيق افندى البرقاوي من حفلة مدرسة سفارين وبالقرب من مكان تدهور السيارة الاولى اذ جنحت بهم السيارة التي كانت تقلهم لعطف فى (الدركسيون) فكان جنوحها الى ناحية الجبل فاصطدمت بحجارة كبيرة ولولا لطف الله ووقوف محرك الماكنة عن العمل لانقلبت وكانت العاقبة وخيمة لا سمح الله . ومن جراء تصادم السيارة بالحجارة اصيب حضرة رئيس البلدية بجرح بسيط فى رأسه والسيد سليم برض بسيط في صدره كما اصيب السيد سعيد بجرح بسيط في ركبته ورض في ذراعه.

مراسل

عرس مبارك

كان في هذا الاسبوع الاحتفال بعرس حضرة الفاضل الاستاذ عادل افندي زعيتر وقد كان عرسا مشهودا وسيكون الزفاف اليوم فنهنىء الاستاذ عادلا بزواجه ونرجو له الرفاه والبنين

الاجتماع الارثوذكسى العام

عقد اجتماع ارثوذكسى عام فى ٢٤ اذار فى حديقة بلدية الرملة وقد انتخب الاستاذ موسي ايوب مندوب الجمعية الخيرية الارثوذكسية رئيسا والسيد اسحاق قانوس سكرتيرا وكان من مقررات هذا الاجتماع ارسال كتاب شكر الى سماحة الاستاذ الفاروقى لدعوته الوفود للغداء ولما اظهره من الكرم والعطف على القضية الارثوذكسية وشكر مجلس بلدية الرملة على السماح بحديقة البلدية لعقد الاجتماع وعقد الاجتماع التالى فى حيفا في ١٢ ايار سنة ١٩٢٩ ووضع دستور للجنة العليا للاندية الارثوذكسية ومن مواد هذا الدستور خدمة القضية الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن

اعلان صادر من دائرة اجري يافا

عدد ٢٢٥١ سنة ٢٨

المحكوم له : ابراهيم الدحلة
المحكوم عليه : صالح الحسن من سلمه
قيمة المطلوب : ١٠٠ جنيه مصرى
مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا
الاملاك : ارض واقعة في قرية سلمه الشهيرة بالطبقة
المقدار : ٣ حصة من اصل ٥٨٢ حصه
تاريخ سند الطابو : حزيران سنة ٣١٣ صره نمرو ١٨٤
الحدود : شرق ارض الخيرية غرب ارض جريشه شمال طريق الخيريه قبله طريق

ان الملك المبين اعلاه المعلن بجريدة الصراط المستقيم المؤرخ ٢٠ ،شباط سنة ٢٩ عدد ٢٦٩ تقرر عليه الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه ان يراجع الدلال بالمدة المذكورة لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية ولاجله صار اعلان الكيفية

مامور اجرا يافا

متى يلد قولنا عملا؟

يتهمني بعض الناس اني مشاغب ومعارض والى ما فوق ذلك ولماذا؟ لانني ابين لهم خطأهم واطالبهم بتصحيح اعوجاجهم

يقولون لي وكثيرا ما يرددون هذه الكلمة بدلا من ان تنتقد قومك وتظهر للملاسيئاتهم الاحرى بك ان تنتقد الايدى التى تعمل على هدم كرامتنا وهضم حقوقنا — ويعنون بذلك يد الاستعمار — فليت قومى يعلمون اننا ان لم نصلح انفسنا لا نستطيع اصلاح الغير ولا يمكننا مداواة مريض طالما نحنُ فى اكبر الأمراض

ان يد الاستعمار مريضة بداء الطمع وهذا شأن الامم الطموحة اما نحن فنقاسي عدة امراض خطرة تسري جراثيمها القاتلة بدمائنا ونحن لا نشعر او نشعر ولكن لا نسعى لقتلها بل تنتظر من تلك اليد الاجنبية اسعافنا بحين انها ترقب بفارغ الصبر هذه الفرصة لتستل سيفها وتوطد اركان بنيانها

نحن اجتماعيا مرضي واقتصادياً نقرأ بسورة النازعات وعلميا واخلاقيا بلغت الروح الحلقوم، تلك اركان الحياة الاربعة ودرجات السلم الموصل الي منية الشعوب لسنا منها على شيء ولا ارانا نداوي او نحاول مداواة مرض من هذه الامراض فلماذا نقول ان الحكومة جائرة وانها لاتراعى حقوقنا ونحن نعلم ان القوة تكره ان يكون امامها قوة تقابلها وان كل حكومة استعمارية تفضل كون الشعب خاملا يخضع لسلطانها على كونه قويا يقف بوجهها وقفة رادع فلا لوم على الحكومة لانها لنفسها تبغي الخير انما اللوم علي من يرضى لنفسه الشر

كثيرون هم الزعماء بفلسطين واكثر منهم الجميات التى فى كل بلد منها فئة ولكن ما تلك الزعامة وما هذه الجميات وماذا يعمل الفريقان؟

لست بحاجة لان ابين للقراء اعمال هؤلاء فان كل من كشف عن عينه الغطاء يقرأ على صفحات الايام الطويلة التي مضت جميع اعمالهم، وما تلك اعمالهم؟ هي الاقوال التي لا تسمن ولا تغني من جوع والمشاغبة والحزبيات التى يدفعهم اليها جب الظهور وليتهم يظهرون على الغير بل علي بعضهم، البعض فتراهم اجزاء مجزأة لايتفقون على رأي ولا يتساوون بعمل بل كل فريق منهم يسعى لاماتة الاخر، كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تأكل فهنالك المجلسيون والمعارضون والمرشحون و...؟ واما الجميات زادنا الله منها فاني بعد ان درست سجلات اعمال الكثير منها فكرت بماضيها وتنبأت عن مستقبلها فلم اجد لها ماضيا يذكر ولا مستقبلا ينتظر، واذا علم القارىء ان هذه الجميات ليس لها حق التداخل بشؤون البلاد السياسية تأكد ان وجودها وعدمها سيان لانا بحاجة الي من يطالب بحقوقنا وينبهنا الى ما يجب ان نعمل ولسنا بحاجة الى المحاضرات الجغرافية والتاريخية اذ ان شباننا ولله الحمد يعرفون ان «افرست» اعلى قمة في العالم وان (العصر الحجرى) اقدم ازمنة التاريخ وربما يستغرب القارىء اذا قلت ان احدي هذه الجميات قضت علي وقت ثمين لا كثر من خمسين رجلا فى احدي ليالى محاضراتها بالبحث عن معنى كلمة (ويل) التي تضاربت فيها آراؤهم وتعددت فيها خطباؤهم واخيرا وبعد انقضاء اكثر من ساعتين لم يتفقوا على معنى لها!

فلا اعلم هل سنحارب الاعداء بكلمة (ويل) ام ان الوطن مرتكز عليها او لا يتم الايمان الا بفهم معناها

....

لمثل هذه الحالة اضطررت ان اكتب ما كتبته سابقا حبا بالحصول علي الفائدة المنشودة وقياما بالواجب الذي فرض على كل فرد تجاه وطنه وبنيه ورجاء ان يستيقظ قومي فيتركون دور القول ويقدرون قيمة وقتهم وفرصتهم السانحة للعمل . الا ان نتيجة هذه الكتابات كانت نسبتي الى المشاغبة التي لا اعرف ما هى وان عرفتها فلست من خيالة ميدانها

ولقد عرضت على بعض الزعماء وطائفة من الرؤساء كلامي هذا ومثله وطلبت اليهم تعديل هذه الخطة فكان جوابهم لى (سترى نتيجة هذه الاقوال التى تسخر منها فان القول يعقبه العمل)

نعم ان العمل هو ابن القول ولكن متي يلد قولنا عملا وقد مضي علينا سنون واعوام ونحن نقول؟

انا لا اعني بالعمل ان نجرد سيوفنا ونهاجم خصمنا انما اقصد ان نفكر بدواء مرضنا فنتعاطاه لاننا ان لم نبرأ منه بالقريب العاجل متنا قتلا وذهبنا فريسة بين انياب الذئاب الضواري التى تطمع باكلنا احياء ونحن بالتسويف والتنفيس وختام القول اقول سأنتقد كل مما يجلب لنفسه الانتقاد وليقل القائلون مهما سولت لهم انفسهم والله اعلم بمن ضل عن سبيله.

حيفا: محمد طاهر زيد

(عرعرا)

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الجشع الاستعمارى وخطة المراوغة التى سارت عليها انكلترا تجاه مطالب الهنود.

اجل ان خطة امتلاك واستغلال بلاد الشرق والضغط على الشرقين واستعبادهم التي تسير عليها الدول الاوروبية هي التي جعلت الشرقين ينظرون الى الدعاية الروسية بنظرات التفاؤل والاستحسان وحملت الدول الشرقية باجمعها على التضامن وعقد المعاهدات المتينة مع حكومة موسكو والسير معها على البرنامج الشرقي العام الذي رسمته لمحاربة الرأسمالية الاستعمارية في الشرق فقد توفقت روسيا فى سنة ١٩٢٥ الى عقد معاهدات ودية ودفاعية مع تركيا والافغان والتزمت حكومة ايران بحكم موقعها الجغرافى وبحكم المنافع المشتركة الى الانضمام لهذا التحالف فعقدت مع تركيا معاهدة تعاون دفاعية في نيسان سنة ٩٢٦ اغتبطت لعقدها حكومة موسكو وبوقتها اشارت اليها جريدة السوفيات الرسمية بقولها (ان الميثاق التركى الايرانى والمعاهدة الروسية الالمانية ضربتان قاضيتان على نفوذ بريطانيا في الشرق وثغرة كبيرة في ميثاق لوكارنو) . وقد ابدت حكومة ايران انحيازها للتحالف الشرقى وعملها بتعليمات روسيا وذلك عندما رفضت ان تمنح امتياز خطوط المواصلات الجوية في بلادها للشركات الانكليزية رغما عن الجهود التي بذلتها السفارة البريطانية فى طهران ومنحته في سنة ١٩٢٧ للشركات الالمانية التي استقدمت جميع الطيارين من الضباط الالمان والروس ولما ارادت انكلترا ان تجعل سماء بلاد العجم طريقا لطياراتها بين العراق والهند عارضتها حكومة ايران باحتجاجها المعروف ومنعتها عن ذلك .

ومن هذا يتضح ان روسيا قد انتهزت الفرص ووطدت اركان التضامن والتعاون مع الدول الشرقية المتاخمة لها وهي تركيا والافغان وايران ولا يخفي ان لهذه الدول نفوذا معنوياً كبيراً في بلاد الهند وهنا يجب ان نذكر بان روسيا احتاطت من جهة حدودها الغربية ايضاً بعقد المعاهدات مع المانيا وبولونيا والحكومات الصغيرة الاخري وبذلك اصبحت آمنة من جانبها الاوروبى فيما اذا استشبكت انكلترا من الجانب الاسيوى.

المصلحة هي محور سياسة الافراد والجماعات والدول والمصلحة المشتركة نحو الهدف المشترك هى التي جمعت بين الممالك الاسيوية وروسيا والجأت الشرقيين الى ان يميلوا بكليتهم الى تأييد حكومة موسكو ويرون التضامن معها والحصول علي مساعداتها ضروريين للتخلص من جور الاستعماريين وما دام الاستعمار قائما في بلاد الشرق فان الامم الشرقية ستظل مثابرة علي القيام بالثورات والحروب الدموية والاستعانة بروسيا التي لا تبخل بشيء في هذا السبيل.

والثورة المنتشرة فى الهند الان هى في جوهرها ومراميها ليست ثورة شيوعية كما يفسرها ذوو الاغراض بل هي ثورة وطنية حرة ولكنها تميل الى البولشفيك وتستمد من قوتهم للاسباب المار ذكرها واظن ان جميع الثورات المحتمل قيامها فى بلاد الشرق المستعمرة ستكون على هذا المنوال ما دامت الدول الاوروبية الاستعمارية سائرة فى طريقها الحالية.

ولا نعتقد ان الحركة الوطنية فى الهند تقف عند حدودها الحاضرة بل ان القرائن تدل على ان الحوادث المتوالية ستضطر انكلترا الى اتخاذ تدابير عملية قاسية في الهند وهذا يجعل المجال واسعا لتداخل روسيا التي تتربص سنوح الفرص لاثارة براكين الحرب فى الشرق على انكلترا .

واذا اشتبكت الدولتان فى حرب فان لهيبها سيمتد لجيع انحاء المعمورة ويعيد علينا مصائب الحرب العامة والدول البريطانية لن تجد فى الشرق انصارا يؤيدونها كما وجدت فى الحرب الماضية فعسى ان تستدرك الامر باعطاء الهنود مطالبهم المشروعة وتكف عن قسوتها ومراوغتها فى معاملة الشعوب الشرقية وبذلك فقط تستطيع استئصال العداء الكامن لها في نفوسهم واحلال المحبة والوفاق محله وهذه هى الواسطة الوحيدة لحفظ الامن والسلام في العالم؟

اديب رمضان

الرحلة السعودية الحجازية النجدية

ثم وصلت القدس الشريف فودعت الاقارب والاحباب والافاضل الانجاب في ستة ايام وطلبت منهم العفو عن الاساآت وغفر الزلات والهفوات وان يمنحونى صالح الدعوات عسى الله ان يعفو عنهم ويغفرلهم كما عفا عني وغفر لى تلك السيئات فمن عفا واصلح فأجره على الله ولاريب في ان الله يغفر له الخطيات فالجزاء من جنس العمل الناس مجزيون بأعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر كما جاء فى الخبر عن سيد البشر عليه الصلاة والتسليم من الله الكريم ثم ودعت الحرم القدسي الذي تعشقه نفسى وازمعت السري الي ام القري فامتطيت جواد القطار في اول النهار وظني حسن في الله ان يغفر لى تلك الاوزار وان يحشرني في زمرة الابرار وان يبعد عني الاشرار ما دمت في هذه الدار وان يحفظنى وذريتي واهلى وعشيرتى من الشيطان الرجيم خصوصا ولدى الفاضل مصطفى فاضل الوحيد وانجاله سعود واسعد وكريمته يسري الميسرة لتلاوة كتاب الله المجيد وان يعيذني واياهم من كيد الحاسدين الذين يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا ريب فى ان الحسد حسبك من تعلق به هلك ولله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله

هم يحسدوني وشر الناس كلهم
من عاش في الناس يوما غير محسود

اذ لا يسود سيد بدون ودود يمدح وحسود يقدح

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

ثم ان ذلك الجواد شرع يطوي البراري والقفار وكاني به قد طار على اجنحة اشواقي الى المحصب والعقيق والبيت العتيق مع السكينة والوقار

امر على الديار ديار ليلي
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبى
ولكن حب من سكن الديارا

وما زال ذلك الجواد الذي هو اسرع فى السير من الصافنات الجياد يهتز طربا ويميس عجبا ولعله سرى اليه شيء من كهرباء فوآدي ووصل الي قلبه بعض محبتي ووداد فاعتراه الغرام والهيام فهام طالبا منه تعالى نوال المرام عساه ان يتخذ من مقام ابراهيم مصلى فهو الخليل الجليل عليه الصلاة والسلام وقد وصل الي السويس تصحبه السلامة فاعترضته الجوارى المنشآت فى البحر كالاعلام فسلم عليها فردت عليه السلام وقالت له الضيف واجب الاكرام وانا نري على جنابك آثار المشقة لبعد الشقه فعليك بالراحة ثم قبلن منه تلك الراحه وودعنه داعية له بدوام السعادة والسماحة ثم عزمن على المسير فى اليم ولم يحتفلن بالبحر الخضم وقد سكنت تلك الامواج وذهب اللجاج فاستبشر الحجاج والسلام عليكم ورحمة الله

مطبعة الصراط المستقيم